

الأعمال الكريمة

لفضيلة الشيخ

عظيمة الله أبي عبد الرحمن

حكيم الأبرار أحمد الشاذلي المصطفى

رحمته الله

جمعه ورببه وحققه

أبو عبد الرحمن الشاذلي

غفر الله له

الطبعة الثانية بزيادة ونقح

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

الرقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

<https://mktabaj.net/atyah>

وعلى شبكة التور "السفرة":

<http://256c73vcfvq3wysyvzauirdxlop7movh4ieq2kmlaqaprywppkaaqbbqd.onion/>

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية الله الليبي ﷺ وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم الله وسدد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معدّ المشروع: الزبير الغزي هداه الله وعلمه وغفر له وتقبل منه، وختم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصة أزال الله أعداءهم، ومكن لشعره حكما بينهم

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528
الإمام الكاملية

عنوان: للشيخ الإمام الشهيد المجاهد - العمرانية

Yamanevler M Dükkan: 1

عطية الله الليبي

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

المكتبة العالمية

الإمام الكاظم عليه السلام

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطاء الله اللبيني

جمال الدين أحمد الشاذلي المصري

الذي استشهد - تقبله الله - بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم:

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني الشيخ: سيف العدل المصري
الشيخ: أبي عياض التونسي الشيخ: أبي الحسن رشيد البلدي
الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي الشيخ: د. هانئ السباعي
الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي الشيخ: د. سامي العريدي

الطبعة الثانية - مزيخة ومنقحة -

جمعه ورتبه وحققه وخرجه أحاديثه:

أبو عبد الرحمن الشاذلي الزبيدي الغزي

- غفر الله له ودفن له بالشهادة في سبيله على نرك بيت المقدس -



دار الكتاب العالمي

نعم، ولكن هل كان بإمكان هذا العالم أن يرفع سماعة الهاتف ويتصل بأخيه العالم الآخر الموجود بالهند أو السند أو موريتانيا أو المغرب أو غيرها من بلاد المسلمين، فيستشيره ويستعين به لعل أخاه قد عثر على الحديث وعرفه لا سيما إن كان الحديث مما يبنى عليه عمل مهم من العبادات أو المعاملات؟! وماذا نقول الآن في عصر الإنترنت وتقنية المعلومات المتقدمة، وهي نعمة إن أحسنا استغلالها.

وفي مجال الفتوى، وخاصة فيما يتعلق بقضايا الأمة العامة والقضايا المصرية أعني السياسية الاجتماعية منها بشكل أخص.. هل للشورى بيننا مكانها الواجب..؟ وخذ مسألة الغزو الأمريكي المزمع للعراق مثالا. وعلى مستوى الحركات الجهادية مثلاً: عندما أفتى بعض الشيوخ الفضلاء بجواز قتل نساء عساكر الطواغيت المرتدين وأطفالهم في الجزائر باجتهاد ارتآه، هل بذل جهده قبل ذلك في التشاور مع مَنْ أمكنه من إخوانه من العلماء والمشايخ وطلبة العلم والجماعات التي لها مؤسسات للبحث الشرعي والفتوى، وعرض عليهم رأيه قبل أن ينشره للعامة ويعلنه للعالم؟ ومعلوم خطر هذه المسألة وعظم شأنها؟ وقس على ذلك. وهكذا عندما يساند علماؤنا ودعاتنا موقفاً، وعندما يتبنون حركة ويدعمونها، وقس عليه.

بالتأكيد أنا لا أقصد بالشورى هنا المؤسسات كمراكز البحوث ونحوها وهي وسائل مهمة لتطبيق الشورى وتفعلها بين أهل العلم متى تخلّصت من تعقيدات الروتينية المفرطة وغيرها من العيوب، ومتى صَفَتْ لأهل الخير والصلاح والجهاد، وخلت عن مخالطة أهل الزيغ والضلال والبدع والأهواء وعملاء الطواغيت.. وهو ما يصعب أن يتم لأهل الخير في كثير من البلاد اليوم..

ولكن الذي أقصده هنا أن تكون الشورى صفةً ملازمة لنا في كل أمورنا، يتشاور العالم والداعية مع من أمكنه وقاربه من إخوانه وليكثرُوا التدارس في مسائل الأمة التي هي من الأمور الجامعة التي لا يصلح فيها التفرّد ولا يحصل الاطمئنان بإيكالها إلى عقل واجتهاد الفرد في الغالب، وليعتمد الداعية والعالم أنه متى عنّ له رأيٌ أو اجتهاد في مسألة أن يعرضه على من أمكن من إخوانه من أهل العلم والتقوى والصلاح ويتشاور معهم فيه قبل إبرازه للناس.

وفق الله علماءنا ودعاتنا وقاداتنا إلى ما فيه الخير والصلاح.. ونسأل الله أن يعفو عنا وعن سائر المسلمين.. وأن يفرّج عنا وعن أمة محمد ﷺ فرجا عاما قريباً.. إنه وليّ حميد.

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

